مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - 50 - (194) 2024
https://doi.org/10.34120/jgaps.v50i194.193

أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان

حميد بن مسلم السعيدي[1]
خالد بن جمعة الشيدي[2]

ملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تقصي درجة الممارسات الأخلاقية لمهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي من وجهة نظر مدير المدرسة والمشرف المختص، وعلاقتها ببعض المتغيرات؛ كالجنس، والوظيفة في بعض مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان. **المنهج:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأعدّت بطاقة ملاحظة بنيت على أربعة (المبادئ العامة، الكفايات المهنية والخصائص الشخصية، السرية، العلاقات الإرشادية)، وبعد التحقق من الصدق والثبات طبقت بطاقة الملاحظة على 60 مرشداً مدرسياً (من الجنسين)، اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة. **النتائج:** كشفت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في مدارس التعليم الأساسي جاءت بمتوسط حسابي قدره 4.41، بدرجة كبيرة جداً، وقد جاء ترتيب متوسطات درجة محاور أداة الدراسة من الأعلى إلى الأقل على النحو الآتي: العلاقات الإرشادية، المبادئ العامة، السرية، الكفايات المهنية والخصائص الشخصية. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في مدارس التعليم الأساسي، تعود إلى متغيري الجنس والتخصص. **الخاتمة:** توصي الدراسة بضرورة إعطاء أولوية للبرامج التخصصية في الإرشاد النفسي التربوي، وصياغة وثيقة للممارسات الأخلاقية لدى الاختصاصيين النفسيين والاجتماعيين، تعتمد عليها وزارة التربية والتعليم في عمل المرشد المدرسي أياً كان مسماه أو تخصصه.

الكلمات المفتاحية: أخلاقيات المهنة، المرشد المدرسي، الاختصاصي الاجتماعي، التعليم الأساسي

(1) مشرف تربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. الإيميل: Hm.alsaidi2@gmail.com

(2) مشرف تربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان . الإيميل: khalid.alshidi9@moe.om

- تُسلّم البحث في: 2023/2/11، عُدّل في: 2024/2/17، أجيز للنشر في: 2024/3/4.

تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت. جميع الحقوق محفوظة للمجلة.

للاستشهاد بهذه المقالة انظر ص. 248

Ethics of the school counseling profession from the perspective of school principals in the Sultanate of Oman

Hamid M. Al-Saeedi[1]
Khalid J. Al Sheedi[2]

Abstract

Objectives: The study aimed to investigate the level of ethical practices in the counseling profession from the perspective of the school principal, the supervisor, and its relationship to some variables such as gender and job in some primary schools in the Sultanate of Oman. **Method:** The study used the descriptive survey method, and the observation checklist was built, which includes four domains (general principles, professional competencies and personal characteristics, confidentiality, and counseling relationships), and after verifying the reliability and validity of the measure, the observation card was applied to 60 school counselors of both sexes selected using a simple random way. **Results:** The study found that the practice of ethical standards in the school counseling profession among school counselors in primary education schools had a very high average score of 4.41, where the order of the averages of the degree of domains from highest to lowest was as follows: counseling relations, general principles, confidentiality, and professional competencies and personal characteristics. The results also indicated no statistically significant differences in the degree of ethical practices among school counselors in primary education schools based on gender and specialization variables. **Conclusion:** The study recommends prioritizing specialized programs in educational psychological counseling, and the formulation of an ethical practices document for psychological and social specialists, endorsed by the Ministry of Education, to guide the work of school counselors, regardless of their title or specialization.

Keywords: professional ethics, school counselor, primary education

(1) Educational Supervisor, Ministry of Education, Sultanate of Oman. Email: Hm.alsaidi2@gmail.com

(2) Educational Supervisor, Ministry of Education, Sultanate of Oman. Email: khalid.alshidi9@moe.om

- Submitted: 11/2/2023, Revised: 17/2/2024, Accepted: 4/3/2024.

Published by the Academic Publication Council of Kuwait University. All rights reserved.

To cite p. 248

المقدمة

يواجه نظامنا التعليمي تحديات بسبب الاحتياجات المتزايدة لطلبة اليوم، وعليه؛ فإن الإرشاد المدرسي ينبغي أن يكون جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي، وأن يعكس التنوع الثقافي والاجتماعي؛ ومن ثم، فإن طبيعة عمل المرشد المدرسي ترتبط بدعم جميع الطلبة ومساعدتهم على النجاح (Campbell & Dahir, 1997). ويشير "بور وبور" (Bore & Bore, 2009) إلى أنه لا بد من التعاون مع المرشد المدرسي لما له من دور فاعل في المدرسة. فالمرشد المدرسي لديه مهارات وموارد غير مستغلة، ينبغي استثمارها لتهيئة بيئة أكثر دعماً وفاعلية في بيئة شاملة للمجتمع المدرسي بأكمله.

ويهتم الإرشاد المدرسي بتقديم المساعدة لكل من يحتاج إليها؛ من أجل مواجهة المشكلات الصعبة التي لا يتمكن الطالب من مواجهتها بنفسه، وتقوم هذه المساعدة على تفتيح القوى الشخصية الكامنة في الطالب، وتسهيل الشروط لها لتعمل، وتتفاعل مع الواقع، وتنمو نمواً مناسباً (حمود، 2014).

وهو عملية نفسية اجتماعية أكثر تخصصية وإجرائية تقوم على العلاقة المهنية بين المرشد المدرسي (النفسي، الاجتماعي) والمسترشد (الطالب)، في مكان خاص يضمن سرّية أحاديث المسترشد وفي زمن محدد، وتعد خدمات التوجيه عامة، وخدمات الإرشاد خاصة مجملة تحت مظلة ومفهوم واحد هو التوجيه والإرشاد (الخواجة، 2010).

ويهدف الإرشاد عموماً إلى مساعدة المتعلمين على التمكن من التعامل مع المشكلات الحياتية اليومية، والتمكّن من النمو النفسي السليم، وأن يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات الفاعلة والمناسبة، كما يهدف إلى مساعدة المتعلمين على إشباع حاجاتهم وغرائزهم الفطرية بما يتلاءم مع واقعهم، وتحقيق التوافق النفسي مع متطلبات التعليم، وإثارة الدافعية بما يكفي لتحصيل العلم (الشمري، 2020).

ويُعد الإرشاد برنامجاً يقدم مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الطالب على فهم نفسه، وتفهم مشكلاته، وأن يستثمر إمكاناته الذاتية وقدراته ومهاراته واستعداداته، وإمكانات بيئته؛ فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكاناته من ناحية، وإمكانات البيئة من ناحية أخرى؛ ليختار الطرق المثلى المحققة لنموه وشخصيته بتعقل؛ ومن

ثم، يتمكّن من حل المشكلات بحلول علمية محققاً النمو والتكيف النفسي والاجتماعي (الفريخ وآخرون، 2018).

وتتضمن مهام المرشد المدرسي وواجباته تجاه الطلبة في المدارس مناقشة الصعوبات والمشكلات التي يواجهونها، وإيجاد الحل المناسب لها، ومساعدتهم على تكوين اتجاهات إيجابية، ودراسة سلوكياتهم الدراسية والأسرية، وتنفيذ البرامج التربوية لهم، ودراسة حالتهم ووضعهم الاجتماعي، في حين تتمثل أبرز مهام الاختصاصي النفسي في المشاركة في دراسة بعض الحالات من الجوانب الاجتماعية والتربوية، وتنفيذ بعض البرامج الإرشادية لهم من الناحية التربوية والنفسية والاجتماعية (دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية، 2017).

وحددت جمعية مستشاري المدارس الأمريكية مجموعة من مهام المرشد المدرسي؛ كإجراء البحوث المناسبة والإبلاغ عن النتائج بطريقة تتفق مع الممارسات البحثية التربوية والنفسية المقبولة عند استخدام بيانات العميل لأغراض البحث، والمشاركة بنشاط في الجمعيات المحلية والولائية والوطنية التي تعزز تطوير الإرشاد المدرسي وتحسينه، والالتزام بالمبادئ الأخلاقية للمهنة، وبيانات السياسة الرسمية الأخرى المتعلقة بتقديم المشورة، والقوانين ذات الصلة، التي تضعها الحكومات، والتمييز بوضوح بين التصريحات والأفعال التي يدلي بها على المستوى الشخصي الخاص، وبوصفه ممثلاً لمهنة الإرشاد المدرسي، والمساهمة في تطوير المهنة من خلال تبادل المهارات والأفكار والخبرات مع الزملاء (American School Counselor Association, 1992).

ويشير زيادة (2009) إلى أهم أدوار الإرشاد، وهي تتمثل في: تعرّف حاجات الطلبة ومناقشتها مع العاملين في المدرسة، ومساعدتهم على فهم ذواتهم وأنفسهم وإدراك قدراتهم، ومساعدتهم على اتخاذ القرارات وتحمّل المسؤوليات، وتقديم الإرشاد المناسب لهم، والتنسيق بين البرامج والخدمات الإرشادية والتوجيهية في المدرسة المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والنفسية.

ويُعزز المرشد المدرسي مفهوم الذات لدى الطالب، الذي بدوره سوف يسهم في تنمية القدرات التعليمية لدى الطلبة؛ وعليه، فإن برامج الإرشاد والتوجيه المدرسي تعزز

النجاح المدرسي من خلال التركيز على الإنجاز الأكاديمي، وأنشطة الوقاية والتدخل، والتأييد، والتنمية المهنية، والاجتماعية، والوجدانية (Michaels, 2011).

وحتى يُعدّ المرشد المدرسي صاحب مهنة لا بد أن تتوافر في شخصيته صفات معينة، تساعده على النجاح والاستمرار في الإرشاد والتوجيه وفي إقبال المسترشدين على طلب مساعدتهم، وأهم هذه الخصائص هي: الخصائص النفسية، كالثقة بالآخرين وبقدراتهم على حل مشكلاتهم، والاهتمام بالآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم، والتقبل غير المشروط للمسترشد بصرف النظر عن سلوكه، والقدرة على فهم ذاته وفهم الآخرين، وثقة المرشد بنفسه واحترامه لها، وعدم فرض قيمه الخاصة على المسترشدين، وعدم التهور والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة (العسولي، 2012).

وفي السياق ذاته ينبغي أن يتصف المرشد بالعديد من الخصائص المهنية؛ كالإخلاص وعدم الإهمال أو التقصير في عمله، والالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه، واستشارات العمل الموضوعية والحيادية، والحفاظ على أسرار المستشارين من التسريب، والعمل باستمرار في مجال العمل الطموح للتقدم والتجديد مع اللّطف والحزم في قضايا الطلبة (الحياني والكبيسي، 2012).

ويتميز المرشد النفسي والاجتماعي عموماً بالمقدرة على تطوير علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، والمقدرة على القيادة والتوجيه والتعاون مع الآخرين، والفهم السليم لقيم ومعايير المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد، ويشعر بالمسؤولية تجاه مجتمعه، ويحب الأعمال الخيرية والعمل التطوعي، ويساعد الآخرين، ويكوِّن صداقات بسهولة، ويتعايش مع الناس، ويتمتع بالديمقراطية، ويحافظ على مظهر عام لائق ومناسب (خضرة، 2014).

وأشار القيسي (2019) إلى أبرز المصادر التي يمكن أن نستخلص منها أخلاقيات مهنة الإرشاد والتوجيه، وهي: مصادر الشريعة والدين، التي تحتوي مبادئ وقيماً وقواعد وأحكاماً روحية تهدف في مجملها إلى تحقيق السعادة الحقيقية للفرد والمجتمع؛ والقوانين الوضعية التي تنظم حياة الناس وتستند إلى المبادئ والأحكام، وتجتمع فيها المساواة والعدالة والنزاهة؛ وبيئة النظام الاجتماعية والتربوية بما تشمله من أعراف وقيم ومثل وموروثات وعادات حميدة راسخة ومتوارثة.

ومن تلك المبادئ ما أشار إليه "جلوسوف وبيت" (Glosoff & Pate, 2002)، ومن أهمها: السرية، وهي وعد مهني أو عقد لاحترام خصوصية الطلبة بعدم الكشف عن أي شيء يُكشف عنه خلال الاستشارة إلا في ظروف متفق عليها، وعدم الإيذاء؛ إذ يُتوقع من المرشد الالتزام بالمبدأ الأخلاقي لعدم الإيذاء عند محاولة اتخاذ قرارات بشأن التواصل بالمعلومات السرية، واحترام حقوق الطفل.

وتتلخص أهم المبادئ الأخلاقية لمهنة المرشد المدرسي عامةً -كما حددتها الجمعية النفسية الأمريكية- في عشرة مبادئ هي: تحمل المسؤولية، الكفاءة في العمل، معايير آداب العمل وتشريعاته، وتدعيم عامة المجتمع للخدمات، الائتمان على الأسرار والثقة، العمل لصالح العميل، توافر العلاقات المهنية الصحية بين العاملين، توافر فنيات التشخيص والتقييم، ضرورة المشاركة ببحوث مع الآخرين، ضرورة استخدام الحيوان في بعض المواقف البحثية المضرة بالإنسان (عبدالله، 2021؛ American School Counselor Association, 1992).

ويشير مفهوم المعايير الأخلاقية إلى المبادئ والقيم التي ينبغي أن يتبعها المرشد في التعامل مع الطلبة. وتشمل هذه المبادئ احترام خصوصية العملاء، والأمانة، والصدق، والعدالة، والتعاطف، واحترام التنوع الثقافي. أما مفهوم المعايير القانونية؛ فيشير إلى القوانين واللوائح التي تحكم عمل المرشد. وتشمل هذه القوانين حماية خصوصية الطلبة، ومنع التمييز، وحماية العملاء من الإساءة. فالمعايير الأخلاقية تستند إلى المبادئ والقيم، وتكون عامة فضفاضة، ولا توجد عقوبة على انتهاكها، بينما تستند المعايير القانونية إلى القوانين واللوائح، وتكون محددة وصارمة، ويعاقب عليها القانون (Cottone et al., 2022).

وينبغي للمرشد المدرسي الالتزام بالمعايير الأخلاقية واستخدامها بشكل مشترك مع المعايير القانونية لتوفير الممارسة الأخلاقية المهنية السليمة؛ إذ توفر القواعد الأخلاقية أداة قيّمة لتطوير السلوك المهني والحفاظ عليه؛ وعلى المرشد الطلابي أن يكون واضحاً ومنفتحاً في العلاقة الإرشادية، ومع ذلك هناك بعض المسؤوليات المهنية التي تستمر إلى ما بعد إنهاء العلاقة الإرشادية، وذلك لا ينبغي أن يكون إلا في حدود العلاقة المهنية. وفي ضوء ما تقدم ونظراً لأهمية الإرشاد المدرسي تتطلع هذه الدراسة إلى الكشف عن

درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي وعلاقتها ببعض المتغيرات في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان (Mansaray & Mani, 2020).

ويرى "بلاك" (Blake, 2018) أن المرشد المدرسي -على الرغم من تدريبه على مساعدة الطلبة على النجاح في المدرسة وخارجها- غالباً ما يفشل في أداء واجباته بسبب عبء العمل الثقيل والصراع بين أدواره الإرشادية وغير الإرشادية. ولفهم مهنة الإرشاد المدرسي وتأثيرها على الطلبة، نحتاج إلى مزيد من الأبحاث النظرية التي تتضمن التأثيرات والقيود المؤسسية والتنظيمية على الإرشاد المدرس؛ مما يعطي مؤشراً إلى أن أخلاقيات مهنة الإرشاد في حاجة إلى البحث والتقصي. وقد بينت دراسة راني وآخرين (Rani et al., 2017) أهمية تقديم الاستشارات عن طريق المتخصصين في الإرشاد النفسي، وأن خدمات الإرشاد المقدمة تعاني نقصاً كمياً نتيجة قلة عدد المستشارين المعينين مقابل أعداد الطلبة، الذين يقدمون لهم الرعاية الإرشادية والنفسية. كما بينت نتائج دراسة Heled et al. (2022) التي شارك فيها 161 مرشداً مدرسياً، أن أقدمية المرشد والثقة الذاتية والالتزام بالعمل تؤثر على الهوية المهنية الشخصية للمرشد المدرسي. وفي ضوء هذه القراءة التحليلية للدراسات السابقة تأتي أهمية هذه الدراسة من أجل تحديد ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد والتوجيه في المدرسة العمانية.

وحظي الإرشاد المدرسي باهتمام الباحثين، فأجريت عدة دراسات في هذا المجال؛ نظراً لأهميته في معالجة المشكلات التعليمية ومنها دراسة أبو البصل (2014)، التي هدفت إلى تقصي درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في محافظة البلقاء، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح درجة الماجستير، وعدد سنوات الخبرة لصالح فئة خبرة عشر سنوات فأكثر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارستهم تُعزى لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية.

وهدفت دراسة الدراجي (2016) إلى تعرّف المسؤولية الإرشادية لدى المرشدين التربويين، وتعرّف الالتزام الأخلاقي لدى المرشدين التربويين، والأحكام التلقائية عن

الذات لدى المرشدين التربويين، واكتشاف العلاقة بين المسؤولية الإرشادية والالتزام الأخلاقي والأحكام التلقائية عن الذات تبعاً لمتغيري الجنس ومدة الخدمة. طبقت الدراسة ثلاثة مقاييس، وهي مقياس المسؤولية الإرشادية ومقياس الالتزام الأخلاقي، ومقياس الأحكام التلقائية عن الذات. وخلصت أهم النتائج إلى أن المرشدين التربويين يمتلكون مسؤولية إرشادية بنسبة فوق المتوسط، ويمتلكون التزاماً أخلاقياً عالياً، ويمتلكون أحكاماً تلقائية عن الذات، وكذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق في المسؤولية الشخصية وفق متغير الجنس، لصالح الإناث، وكذلك لمتغير الخدمة لصالح الفئة المتوسطة (10-19)، ووجود فروق في المسؤولية الوطنية وعلاقتها بالالتزام الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث.

وهدفت دراسة صالح (2017) إلى تعرّف واقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي، ضمّ مجتمع الدراسة 80 مرشداً ومرشدة. وبنيت أداة الدراسة -وهي استبانة- على أربعة محاور، (المسؤولية تجاه المسترشد، والكفاية الأكاديمية للمرشد، والسرية، والتقبل)، وبينت النتائج أن الدرجة الكلية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي كانت كبيرة، كما تبين وجود فروق في المتوسطات الحسابية لواقع ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله لأخلاقيات الإرشاد التربوي تعزى إلى عدة متغيرات: النوع الاجتماعي (لصالح الإناث)، والتخصص (لصالح التنمية الاجتماعية والأسرية)، والخبرة (لصالح أكثر من 10 سنوات)، والمؤهل العلمي (لصالح ماجستير فأعلى).

واستهدفت دراسة راني (Rani, 2017) تعرّف السلوك الأخلاقي استناداً إلى العوامل الديموغرافية: العمر، الجنس، الخبرة، تأهيل المستشارين، وكذلك معرفة اختلاف السلوك الأخلاقي بين المستشارين المسجلين في المهنة والمستشارين غير المسجلين. حيث طبقت استبانة (أخلاقيات السلوك) على 355 مستشاراً مسجلاً وغير مسجل في ماليزيا. وأظهرت أهم النتائج أن المستشارين المسجلين في المهنة لديهم المزيد من الأخلاقيات مقارنة بالمستشارين غير المسجلين. وأظهرت أيضاً وجود فروق كبيرة في السلوك الأخلاقي لصالح الجنس، والخبرة، والمؤهل، والعمر.

وقام "نايونج وجلين" (Nayoung, & Glenn, 2018) بمراجعة الدراسات التي بحثت في بنية الاحتراق النفسي والضغوط المهنية لدى المرشدين المدرسيين العاملين في المدارس الثانوية العامة بالولايات المتحدة الأمريكية. شملت العينة 18 دراسة منشورة متنوعة؛ من حيث الحجم والموقع وخصائص المشاركين. وأشارت النتائج إلى أن المستوى الأعلى من الاحتراق النفسي لدى مرشدي المدارس يرتبط بوجود واجبات غير استشارية، وتكليفهم عدداً كبيراً من الحالات، ومعاناتهم نقص الإشراف، وامتلاك قدر أكبر من التوجه العاطفي، وتوفير عدد أقل من الخدمات المباشرة للطلاب. في المقابل، خُففت مشاعر الإنهاك بين مرشدي المدارس عندما تلقى المرشدون الإشراف، وامتلكوا إستراتيجيات أعلى للتعامل مع الإجهاد الموجّه نحو المهام، وسجلوا مستويات أعلى من نضج الأنا، وأبلغوا عن دعم مهني أكبر في مدارسهم، وحصلوا على درجات أكبر من العزيمة.

واستقصت دراسة الهنداوي (2020) تعرّف مدى تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر السعودية. وطبقت الدراسة استبانة على 200 طالبة، وأشارت النتائج إلى أن تطبيق المرشدة المدرسية جاء بدرجة متوسطة في جميع الأبعاد بالبنود الأربعة للميثاق الأخلاقي: المبادئ العامة، كفاية المرشد المدرسي المهنية، خصائصه الشخصية والسرية، وأسس ومبادئ العلاقة الإرشادية.

وهدفت دراسة عبدالله (2021) إلى تحديد العلاقة بين التزام الاختصاصيين الاجتماعيين بالأخلاقيات المهنية، وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس الإعدادية، سواء المرتبطة بمسؤولياتهم الشخصية أو الأخلاقية أو الجماعية أو الوطنية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداتا الدراسة في مقياس الأخلاقيات المهنية، الذي طبق على الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس الإعدادية بإدارة قنا التعليمية، وعددهم 93 اختصاصياً، ومقياس المسؤولية الاجتماعية الذي طبق على طلاب المدارس الإعدادية، وعددهم 242 طالباً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة التزام الاختصاصيين الاجتماعيين في المدارس الإعدادية بالأخلاقيات المهنية كان مرتفعاً نسبياً في جميع أبعاد الأخلاقيات المهنية، كما

توصلت إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية بجميع مجالاته كـان مرتفـع لـدى طلاب عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن هناك علاقة قوية بين التزام الاختصاصيين الاجتماعيين بالأخلاقيات المهنية، وتنمية المسؤولية الاجتماعيـة لـدى طـلاب المـدارس الإعدادية.

وهدفت دراسة الصبحي (2022) إلى تعرّف دور المرشد المدرسي في مجال خدمات الإرشاد والتوجيه في المجالات الشخصية والاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم جمع البيانات من 60 طالباً من طلبة المدارس. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج، كان من أبرزها أن أهم المجالات الشخصية التي يقدم فيها المرشد الطلابي خدمات الإرشاد والتوجيه تمثلت في شعور الطالب بالراحة عندما يتحدث إلى المرشد الطلابي، وأن أهم المجالات الشخصية التي يرى الطلاب أن المرشد الطلابي لا يقدم فيها لهم الإرشاد والتوجيه بشكل جيد تمثلت في مساعدة الطلاب على تنمية هواياتهم، وتعليمهم كيفية الاستفادة من وقت الفراغ، وخلصت النتائج أيضاً إلى أن المرشد الطلابي له دور أسهم في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلبة.

تناولت الدراسات السابقة الميثاق الأخلاقي للمرشد المدرسي باختلاف أسمائه، وتعدد مهامه وواجباته، وقد ركزت تلك الدراسات على أهمية الالتزام بأخلاقيات مهنة الإرشاد والتوجيه؛ فتناولت في مجملها أربعة جوانب أخلاقية تمثلت في: الأخلاقيات العامة، وأخلاقيات المرشد الطلابي المهنية، وأخلاقيات الشخصية والسرية، وأخلاقيات العلاقة الإرشادية، وأشارت نتائج الدراسات أيضاً إلى توافر أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي بدرجة بين المتوسطة والكبيرة، كما أن الفروق كانت في بعض الدراسات لصالح الإناث في متغير الجنس، ولصالح الخبرة لأكثر من 10 سنوات، لصالح حملة المؤهلات الدراسية العليا.

واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من (أبو البصل، 2014؛ الدراجي، 2016؛ صالح، 2017؛ عبدالله، 2021؛ الهنداوي، 2020؛ Rani, 2017)، في تناولها متغير المبادئ الأخلاقية، كما اتفقت مع دراسة كل من (أبو البصل، 2014؛ صالح،2017؛

(Rani, 2017) في اعتمادها المنهج الوصفي المسحي. وبينت نتائج دراسة كل من (Rani, 2017؛ Nayoung, & Glenn, 2018) وجود عدة مؤثرات على التزام المرشد المدرسي بمهامّه والتزاماته الأخلاقية والمهنية، ومنها: قيام بعض الموظفين غير المتخصصين بتقديم خدمات الإرشاد، وإلزام المرشدين المتخصصين واجبات خارج المهنة، وتكليفهم عدداً كبيراً من حالات الاستشارة، وقلة أو ضعف مستوى فهم إستراتيجيات التعامل مع ضغوط العمل. واختلفت عن باقي الدراسات في تناولها لعينة الدراسة المتمثلة في المرشد المدرسي، ويمثله كل من: الاختصاصي الاجتماعي، والاختصاصي النفسي.

مشكلة الدراسة

ترتكز فلسفة التعليم في سلطنة عمان على بناء جيل مُجيد ومخلص لوطنه، قادر على التعلم المستمر والتعايش مع متطلبات الحياة اليومية وتلبية احتياجات سوق العمل في إطار من الالتزام والمسؤولية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بجهود وتكاتف جميع المعنيين بالتربية والتعليم وبتجويد الممارسات التربوية والتعليمية في المدارس، وتوفير الموارد البشرية وغير البشرية، اللازمة لذلك، وتقديم الرعاية الشاملة للطلبة بمختلف فئاتهم العمرية والعقلية في المدارس (مجلس التعليم- سلطنة عمان، 2017).

ولما كانت مهنة التوجيه والإرشاد من أكثر المهن التي تستدعي الالتزام الأخلاقي والمهني في الممارسات الإرشادية والتوجيهية (العسولي، 2012)، ولكي تحقق هذه المهنة في مدارسنا أهدافها وغاياتها النبيلة فإن هناك ضرورة لالتزام كل من الاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي بالميثاق الأخلاقي؛ إذ إن التزام الممارسين لمهنة التوجيه والإرشاد بالمبادئ والقيم والمعايير الأخلاقية له دور وأثر بالغ في تفعيل الممارسة المهنية لخدمات التوجيه والإرشاد (السكيت، 2017).

وقد أوصت دراسة الهنداوي (2020) بإجراء دراسات تتضمن أخلاقيات مهنة الإرشاد والتوجيه من وجهة نظر مديري المدارس والاختصاصيين النفسيين للجنسين ذكوراً وإناثاً، وأوصت دراسة صالح (2017) بإعطاء الأولوية في تعيين المرشدين التربويين للذين يمتلكون خبرة طويلة في مجال ممارسة مبادئ أخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي.

وأشارت نتائج المقابلات الفردية التي عقدها الباحثان مع عدد من المرشدين في مدارس التعليم الأساسي إلى عدم تقيد عدد من المرشدين ببعض أخلاقيات مهنة الإرشاد والتوجيه المدرسي، وأشار البعض الآخر إلى ظهور بعض المشكلات في العلاقة الإرشادية بين المرشد والطالب، تمثلت في بعض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتتنافى مع مهنة الإرشاد والتوجيه الطلابي، وأشار بعض منهم إلى وجود فجوة مهنية في العمل بين الاختصاصي والطالب، وأشارت النتائج كذلك إلى ظهور عدد من الاختصاصيين في مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة لا تتناسب مع أخلاقيات المهنة وأدبياتها.

وبالرجوع إلى الأدلة المنظمة لعمل المرشد المدرسي لكل من الاختصاصي النفسي والاختصاصي الاجتماعي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان نجد أنها تضمنت مراعاة الميثاق الأخلاقي المهني للإرشاد الوارد في الجمعية الأمريكية، دون أن يكون ذلك ضمن تعهد ملزم لهم، والميثاق لا يتضمن أيضاً بعض الجوانب القيمية التي يحث عليها ديننا الحنيف. وعليه؛ فإن هذه الدراسة -وفي ضوء ما سبق- تناولت الكشف عن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس في محافظات شمال الباطنة، مسقط، الداخلية، وعلاقتها ببعض المتغيرات؛ كالجنس، والوظيفة، وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 - ما درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟
2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات ممارسة المرشد المدرسي لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى لمتغيري الجنس، الوظيفة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تعرّف كل من:

1 - درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان.
2 - الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات مستوى درجة تقدير أفراد العينة لمستوى ممارسة المرشد المدرسي لأخلاقيات مهنة الإرشاد، تعزى لمتغيري الجنس، الوظيفة.

أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال ما يواجه المدرسة من تغيرات متعددة، خاصة التطور التقني وما صاحبه من انتشار لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي؛ مما أثر على ظهور بعض المشكلات التربوية ومنها التنمر المدرسي، والابتزاز الإلكتروني، وهذا الأمر تطلّب ضرورة إعطاء وظيفة الإرشاد النفسي والاجتماعي أهمية من البحث العلمي، كما تشير الدراسة إلى أهمية الاهتمام بأخلاقيات مهنة الإرشاد النفسي في ظل غياب وثيقة رسمية أو تعهُّد يتعلق بهذا الأمر؛ مما يوجه وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة تفعيلها كأحد متطلبات الوظيفة.

وتكمن أهميتها من الناحية التطبيقية في تزويد وزارة التربية والتعليم العمانية بمؤشرات عن مدى امتلاك الاختصاصيين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين لأخلاقيات المهنة، كما أنها توجه الجهة المعنية بالتدريب في مجال التطوير المهني.

مصطلحات الدراسة

أخلاقيات مهنة الإرشاد

يعرّفها ساموبل (Samuel, 2009) بأنها القيم التي توجه المعتقدات نحو السلوك الصحيح، وهي موجهات لتقديم عمليات الاستشارة، واتخاذ القرارات، يستند إليها المرشد لتقديم الخدمات والاستشارات المدرسية في أثناء ممارستهم للعمل.

ويعرّفها الباحثان بأنها المبادئ العامة، والكفايات المهنية والخصائص الشخصية، السرية، والعلاقات الإرشادية المتعارف عليها لدى المرشد المدرسي. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها من المقياس المعد لغرض هذه الدراسة.

المرشد المدرسي

يعرّفه كولمان (Colman, 2006) بأنه فرد مختص في المدرسة، يقدم خدمات استشارية فردية وجماعية للطلبة بهدف حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية، وتعزيز مهارات الاستماع والتواصل الاجتماعي، وتعليمهم التعاطف وبناء علاقات صحيحة مع الأقران.

الاختصاصي النفسي

تعرّفه وزارة التربية والتعليم العمانية (2016، ص.12) بأنه "فرد متخصص ومؤهل علمياً ومهنياً لتقديم الخدمات النفسية الوقائية التوعوية والإرشادية، ومساعدة الطالب على اكتشاف إمكاناته وطاقاته وتنمية ثقته بنفسه والتمتع بالمرونة الكافية ليصبح قادراً على مواجهة ما يعترضه من مشكلات شخصية وتربوية بصورة فاعلة وبأساليب ملائمة".

الاختصاصي الاجتماعي

هو الشخص المتخصص في الخدمات الاجتماعية، وتتوافر فيه مهارة العمل مع مختلف المواقف، وحل المشكلات الفردية والمشكلات الاجتماعية.

المنهج

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وهو منهج يعتبر مناسباً لهذا النوع من الدراسات، وذلك عن طريق وصف الظاهرة من خلال جمع البيانات الميدانية حولها بوساطة أداة بطاقة الملاحظة.

مجتمع الدراسة

ضمّ مجتمع الدراسة جميع الاختصاصيين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي، في محافظات: مسقط، وشمال الباطنة، الداخلية، ويبلغ عددهم 195، في العام الدراسي 2022/2023.

المشاركون

بلغ عدد المشاركين المستجيبين على بطاقة الملاحظة 50 مديراً من الجنسين، و10 من المشرفين الإداريين، وقد قاموا بملاحظة عدد من المرشدين المدرسيين (ن= 60، 20 ذكور، و40 إناث). وضمّت عينة المرشدين المدرسيين 45 اختصاصياً اجتماعياً، و15 اختصاصياً نفسياً.

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة أعدّ الباحثان بطاقة ملاحظة بالرجوع إلى وزارة التربية والتعليم العمانية (2016)، وبعض الدراسات السابقة؛ كدراسة أبو البصل (2014)، ودراسة الهنداوي (2020)؛ وذلك بهدف الكشف عن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي من وجهة نظر مديري المدارس في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، وقد ضمّت بطاقة الملاحظة 35 بنداً، وزعت على أربعة محاور على النحو الآتي:

1 - المبادئ العامة لوظيفة المرشد المدرسي، وضمّت 10 بنود.
2 - الكفايات المهنية والخصائص الشخصية للمرشد المدرسي، وضمّت 10 بنود.
3 - السرية لوظيفة المرشد المدرسي، وضمّت 6 بنود.
4 - العلاقات الإرشادية للمرشد المدرسي، وضمّت 9 بنود.

واستخدمت بدائل الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الممارسة؛ بحيث يمثل الرقم 5 الدرجة المرتفعة للممارسة، في حين يمثل الرقم 1 أقل درجة للممارسة، وقد حُسبت الحدود الفعلية للفئات على النحو المبين في جدول 1.

جدول 1

الحدود الفعلية للفئات بناء على التدرج الخماسي المستخدم في أداة الدراسة

الدرجة	مدى الدرجات	درجة الممارسة
5	5.00 – 4.20	كبيرة جداً
4	4.19 – 3.40	كبيرة
3	3.39 – 2.60	متوسطة
2	2.59 – 1.80	قليلة
1	1.79 – 1.00	قليلة جداً

الخصائص السيكومترية للأداة

صدق الأداة. ويقسم إلى:

1 - ***الصدق الظاهري (صدق المحكمين).*** تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين، بلغ عددهم 12 محكماً، من المختصين في مجال الإشراف التربوي والمدرسي، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم، وتوجيهاتهم، قام الباحثان بإجراء التعديلات المناسبة، من حذف وتعديل وإضافة، وبعد جمع الأداة من المحكمين، وبناء على ملاحظاتهم، أعد الباحثان الأداة في صورتها النهائية.

2 - ***صدق الاتساق الداخلي.*** قام الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية، قوامها 30 مرشداً مدرسياً، وهم من غير المشاركين الأساسيين؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة، وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية، وهو ما يوضحه جدول 2.

جدول 2

معاملات الارتباط بين محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية

م	المحور	معامل الارتباط
1	المبادئ العامة.	0.839**
2	الكفايات المهنية والخصائص الشخصية.	0.882**
3	السرية.	0.723**
4	العلاقات الإرشادية.	0.856**

ملاحظة. (*) دال عند 0.05، (**) دال عند 0.01.

يتضح مما سبق أن معاملات الارتباط بين المحاور الأربعة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، جاءت دالة عند 0.01، وهذا يدل على الاتساق الداخلي؛ ومن ثم صدق البناء.

ثبات الأداة. للتأكد من ثبات بطاقة الملاحظة، وحتى تكون جاهزة للتطبيق الفعلي، قام الباحثان باختيار طريقة اتفاق الملاحظين للتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، وقد طبقت البطاقة على 5 مرشدين، وفي الوقت نفسه على اثنين من الملاحظين، وأعطي كل منهم تقديراً منفرداً، وبعد الانتهاء من التطبيق على العينة التجريبية، تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وكان معامل الثبات الكلي لجميع العبارات 0.86، وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات مناسب، ويوضح جدول 3 معامل الثبات لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة التي راوحت بين 0.763 و0.849 والمعامل الكلي للأداة.

جدول 3

معامل الاتساق الداخلي لمحاور بطاقة الملاحظة

م	المحور	عدد البنود	معامل الثبات
1	المبادئ العامة.	10	0.763
2	الكفايات المهنية والخصائص الشخصية.	10	0.895
3	السرية.	6	0.815
4	العلاقات الإرشادية.	9	0.849
	الدرجة الكلية	35	0.867

بعد قياس معامل الثبات حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين تقديرات الملاحظين، وقد بلغ معامل الارتباط 0.730، وهو ارتباط جيد يدل على درجة ثبات مقبولة لتطبيق الأداة، ومن خلال ما سبق يتضح أن أداة الدراسة تتصف بثبات مرتفع؛ مما يجعلها صالحة للتطبيق على العينة الأصلية للدراسة.

إجراءات تطبيق الدراسة

بعد تحديد مشكلة الدراسة، وأسئلتها ومتغيراتها، وبعد الانتهاء من إعداد أداة الدراسة، والتأكد من صدقها وثباتها، طبق الباحثان بطاقة الملاحظة على المشاركين في الفصل الدراسي الأول 2022/2023 خلال الفترة من 2022/10/12 إلى

2022/11/15، وقد تمت ملاحظة المرشدين المدرسيين من قبل مديري المدارس، وذلك بواقع ملاحظة لكل مرشد مدرسي، وقد قام الباحثان بالإجراءات الآتية:

1 - الحصول على الموافقة الرسمية من المكتب الفني للدراسات والتطوير موجهة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط، وشمال الباطنة، والداخلية؛ لتسهيل مهمة تطبيق أداة الدراسة في المدارس التابعة للمديرية.

2 - تحديد مجتمع الدراسة، وهو جميع المرشدين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي، في محافظات: مسقط، وشمال الباطنة، الداخلية،

3 - اختيار المشاركين، وقد اختير 60 اختصاصياً اجتماعياً ونفسياً بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي الطريقة المناسبة؛ نظراً لحجم المجتمع.

4 - صمّم الباحثان بطاقة ملاحظة إلكترونية لتطبيقها على موقع (www.googledocs.com).

5 - زيارة المدارس التي تطبق عليهم الملاحظة؛ وذلك لتدريب مديري المدارس على طريقة استخدام بطاقة الملاحظة.

6 - مقابلة من تنطبق عليهم الملاحظة لطمأنتهم إلى أن المعلومات التي ستجمع من الملاحظة إنما هي لأغراض البحث العلمي، وتهيئتهم مسبقاً لأكثر من زيارة، ولم يقم الباحثان بشرح الموضوع حتى لا يكون هناك تصنع للأداء.

7 - بدأ الباحثان بتطبيق بطاقة الملاحظة، على المشاركين، وذلك عن طريق قيام مدير المدرسة بملاحظتهم.

8 - نقل الباحثان بيانات بطاقة الملاحظة من الموقع الإلكتروني، وأدخلاها في برنامج SPSS لإجراء عمليات التحليل الإحصائي، وذلك للإجابة عن سؤالي الدراسة.

المعالجة الإحصائية

بعد تطبيق بطاقة الملاحظة على المشاركين، حُللت البيانات واستخلصت النتائج، وتمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج SPSS، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي (Two Way Anova).

النتائج

فيما يلي عرض لما توصلت إليه الدراسة من نتائج، إضافة إلى مناقشتها وربطها بما تم عرضه من الدراسات السابقة ذات الصلة والإطار النظري.

نتائج السؤال الأول ومناقشتها

للإجابة عن هذا السؤال، ونصه: ما درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان؟؛ استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع مهارات بطاقة الملاحظة والمتوسط العام ورُتبت تنازلياً، على نحو ما هو واضح في جدول 4.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشاركين على المهارات في بطاقة الملاحظة

م	المهارات	م	ع	درجة الممارسة
1	العلاقات الإرشادية.	4.50	0.64	كبيرة جداً
2	المبادئ العامة.	4.49	0.53	كبيرة جداً
3	السرية.	4.43	66..0	كبيرة جداً
4	الكفايات المهنية والخصائص الشخصية.	4.22	0.65	كبيرة جداً
	المتوسط العام	4.41	0.53	كبيرة جداً

يتضح من جدول 4، وعلى المستوى العام أن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي من وجهة نظر مدير المدرسة والمشرف المختص في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان، جاءت بدرجة كبيرة جداً في إجمالي مهارات الدراسة، وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.41.

وقد راوحت المتوسطات الحسابية لكل مهارة من مهارات أداة الدراسة بين 4.22 و4.50 وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت مهارة "العلاقات الإرشادية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي 4.50 وبدرجة كبيرة جداً، في حين جاءت مهارة "المبادئ العامة"

في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي 4.49 وبدرجة كبيرة جداً، وجاءت في المرتبة الثالثة مهارة "السرية" بمتوسط حسابي 4.43 وبدرجة كبيرة جداً. في حين جاءت في المرتبة الأخيرة مهارة "الكفايات المهنية والخصائص الشخصية" بمتوسط حسابي 4.22 وبدرجة كبيرة جداً.

وتعزى هذه النتيجة إلى قدرة المرشد المدرسي على بناء علاقات اجتماعية قوية؛ مما يعزز التواصل الفعّال مع الطلاب وأفراد المجتمع التربوي بفضل مهاراته القيادية والتوجيهية، كما أنه يتمتع أيضاً بفهم سليم لقيم ومعايير المجتمع الذي ينتمي إليه؛ مما يمكّنه من تقديم الدعم اللازم بطريقة متكاملة. ومن خلال شعوره بالمسؤولية تجاه المجتمع، يشارك المرشد بفعالية في الأعمال الخيرية والتطوعية، مظهراً التزامه بخدمة المجتمع. ويُظهر أيضاً قدرة على التعاون والتكامل مع أعضاء المدرسة والمجتمع؛ مما يسهم في تهيئة بيئة تعلم محفزة؛ بفضل دمجه لمبادئ الديمقراطية والشفافية، ويسعى المرشد إلى تهيئة بيئة مشاركة وفهم للطلاب، فيما يحرص على المحافظة على مظهره العام بشكل لائق؛ مما يعزز إيجابية الانطباع الذي يتركه على الطلاب والمجتمع بأكمله.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه خضرة (2014) من مقدرة المرشد المدرسي على تكوين علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين، والمقدرة على القيادة والتوجيه والتعاون، والفهم السليم لقيم ومعايير المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد، وشعوره بالمسؤولية تجاه مجتمعه، ومحبة الأعمال الخيرية والعمل التطوعي، ومساعدة الآخرين، وتكوين صداقات بسهولة، وتعايشه مع الناس، وتمتعه بالديمقراطية، ومحافظته على مظهر عام لائق ومناسب.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من: الدراجي (2016)، عبدالله (2021) التي أشارت إلى أن درجة التزام المرشد المدرسي جاءت بدرجة عالية؛ واختلفت نتيجتها مع ما توصلت إليه دراسة الهنداوي (2020) التي أشارت إلى أن درجة تطبيق المرشدة لأخلاقيات مهنة الإرشاد جاءت بدرجة متوسطة.

أما ما أظهرته نتائج الدراسة حول كل محور من محاور الدراسة؛ فقد جاءت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (المرتبة) للعبارات المكونة لكل مجال على النحو الآتي:

المحور الأول: المبادئ العامة

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الأول المبادئ العامة، وجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور بطاقة الملاحظة، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات المشاركين في محور المبادئ العامة

م	المهارات	م	ع	درجة الممارسة
1	يتحلى بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً.	4.78	0.45	كبيرة جداً
2	يهتم بالمظهر الشخصي المقبول لدى الطلبة.	4.73	0.51	كبيرة جداً
3	يتعامل مع الطلبة بمرونة.	4.67	0.57	كبيرة جداً
4	يتسم بالصبر وتحمل المسؤولية.	4.67	0.65	كبيرة جداً
5	يقيم علاقات مهنية مع الطلبة.	4.60	0.69	كبيرة جداً
6	يساعد الطلبة على مواجهة الصعوبات.	4.58	0.66	كبيرة جداً
7	يحب مجال التوجيه والإرشاد كرسالة.	4.53	0.79	كبيرة جداً
8	يغلب عليه الرفق في التعامل مع الطلبة.	4.52	0.59	كبيرة جداً
9	يستأذن الطلبة في استخدام أي أجهزة للتسجيل.	4.10	1.11	كبيرة
10	لا يشرك زملاءه غير المختصين في معالجة الطلبة.	3.77	1.07	كبيرة
	المتوسط العام	4.49	0.53	كبير جداً

من جدول 5 يتضح أنه على المستوى العام فإن درجة ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في محور المبادئ العامة، جاءت بدرجة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.49، واحتلت بذلك المرتبة الثانية بالنسبة لمهارات الدراسة الأربع.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات المبادئ العامة؛ فقد راوحت بين 3.77 و4.78 بين كبيرة وكبيرة جداً، وكانت الأكثر ممارسة عبارة "يتحلى بالأخلاق الإسلامية قولاً وعملاً"، بمتوسط حسابي 4.78 وبدرجة كبيرة جداً. في حين كانت عبارة

"لا يشرك زملاءه غير المختصين في معالجة الطلبة" أدنى العبارات من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي 3.77 وبدرجة كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى قيم المرشدين ومهاراتهم المستمدة من المجتمع العماني المحافظ، وأن العلاقة القائمة بين المرشد والمسترشد عادة ما تكون في مكان العمل؛ فهي تتسم بالوضوح والمصارحة، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى التدريب المستمر للمرشدين في مدارس السلطنة، وإلى خصائص المرشد التي يتم مراعاتها في أثناء اختيارهم للمقابلات. ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة الحياني والكبيسي (2021)، من أن المرشد يتصف عادة بالعديد من الخصائص المهنية؛ كالإخلاص وعدم الإهمال أو التقصير في عمله، والالتزام بأخلاقيات المهنة وأخلاقيات المجتمع وقيمه، واستشارات العمل الموضوعية والحيادية، والحفاظ على أسرار المستشارين من التسريب.

المحور الثاني: الكفايات المهنية والخصائص الشخصية

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثاني: الكفايات المهنية والخصائص الشخصية، وجدول 6 يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور بطاقة الملاحظة، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات المشاركين في محور الكفايات المهنية والخصائص الشخصية

م	المهارات	م	ع	درجة الممارسة
1	يقدر على ضبط النفس والتحكم في انفعالاته.	4.43	0.69	كبيرة جداً
2	يستفيد من خبرات الآخرين والزملاء في المهنة.	4.37	0.73	كبيرة جداً
3	ينوع في الأساليب المهنية في معالجة مشكلات الطلبة.	4.33	0.81	كبيرة جداً
4	يشترك في الدورات التدريبية التخصصية.	4.32	0.79	كبيرة جداً
5	يمتلك الكفاية الذهنية في فهم شخصية الطالب.	4.27	0.82	كبيرة جداً
6	يحرص على حضور الندوات والمؤتمرات العلمية.	4.25	0.91	كبيرة جداً
7	يسعى إلى التطوير الذاتي والتعلم المستمر.	4.25	0.93	كبيرة جداً

تابع/ جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور بطاقة الملاحظة، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات المشاركين في محور الكفايات المهنية والخصائص الشخصية

م	المهارات	م	ع	درجة الممارسة
8	يتمتع بقدرة بدنية على أداء احتياجات العمل.	4.13	0.99	كبيرة
9	يمتلك المهارات العلمية في مجال البحث.	4.03	0.78	كبيرة
10	يطبق النهج العملي في تنفيذ الدراسات البحثية.	3.87	0.99	كبيرة
	المتوسط العام	4.22	0.65	كبيرة جداً

يتضح من جدول 6 وعلى المستوى العام أن ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في محور الكفايات المهنية والخصائص الشخصية جاءت بدرجة كبيرة جداً؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي 4.22، واحتلت بذلك المرتبة الرابعة بالنسبة لمهارات الدراسة الأربع.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات الكفايات المهنية والخصائص الشخصية؛ فقد راوحت بين 3.87 و4.43 وبين درجتي كبيرة وكبيرة جداً، وكانت الأكثر ممارسة عبارة "يقدر على ضبط النفس والتحكم في انفعالاته". بمتوسط حسابي 4.43 وبدرجة كبيرة جداً. في حين كانت عبارة "يطبق النهج العملي في تنفيذ الدراسات البحثية" أدنى العبارات من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي 3.87 ودرجة كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى حرص المشرفين القائمين على متابعة المرشد المدرسي على إشراكه في الدورات المهنية، وتطوير خبراته، والاهتمام بتبادل الزيارات بين المرشدين، والملتقيات الإنمائية التي يحضرونها، وكذلك الخبرة الطويلة التي يتمتعون بها في مجال المهنة.

المحور الثالث: السرية

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الثالث السرية، وجدول 7 يوضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور بطاقة الملاحظة، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات المشاركين في محور السرية

م	المهارات	م	ع	درجة الممارسة
1	يلتزم بالأمانة ولا يُطْلع أحداً على أسرار الطلبة وبياناتهم.	4.65	0.63	كبيرة جداً
2	يلتزم بعدم نشر المعلومات الخاصة بالحالات التي يقوم بدراستها.	4.63	0.64	كبيرة جداً
3	يقدم المعلومات الضرورية لولي الأمر ومدير المدرسة.	4.55	0.78	كبيرة جداً
4	لا يفصح عن نتائج دراسة حالة الطالب ويكتفي بإعطاء توصيات. لمن يهمه الأمر.	4.42	0.74	كبيرة جداً
5	يفصح عن معلومات محددة في حالة تعرض الطالب للخطر.	4.28	0.67	كبيرة جداً
6	يقدم المعلومات الضرورية لولي الأمر ومدير المدرسة.	4.08	0.76	كبيرة
	المتوسط العام	4.43	0.64	كبيرة جداً

يتضح من جدول 7، وعلى المستوى العام، أن ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في محور السرية، جاءت بدرجة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.43، واحتلت بذلك المرتبة الثالثة بالنسبة لمهارات الدراسة الأربع.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات السرية؛ فقد راوحت بين 4.08 و4.65 وبين درجتي كبيرة وكبيرة جداً، وكانت الأكثر ممارسة عبارة "يلتزم بالأمانة ولا يُطْلع أحداً على أسرار الطلبة وبياناتهم". بمتوسط حسابي 4.65 وبدرجة كبيرة جداً. في حين كانت عبارة "يقدم المعلومات الضرورية لولي الأمر ومدير المدرسة" أدنى العبارات من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي 4.08 وبدرجة كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية البيانات السرية للطلبة؛ فهي من الأمور التي حظيت باهتمام وافر من قبل المشرع العماني؛ فانتشار البيانات الخاصة والسرية

جريمة يعاقب عليها القانون، والمرشد المدرسي مع ما لديه من التزام مهني فهو أيضاً يعلم الحدود والتشريعات وتبعاتها؛ الأمر الذي يجعله محافظاً على أسرار الطلبة؛ فكلما كان أميناً على بياناتهم الشخصية استطاع أن يحصل على بيانات أكثر؛ ومن ثم يحافظ على مهنته، والعكس.

المحور الرابع: العلاقات الإرشادية

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية (الرتبة) للعبارات المكونة للمحور الرابع العلاقات الإرشادية، وجدول 8 يوضح ذلك.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور بطاقة الملاحظة، والأهمية النسبية (الرتبة) لتقديرات المشاركين في محور العلاقات الإرشادية

م	المهارات	م	ع	درجة الممارسة
1	يصغي لمشكلات الطلبة باهتمام.	4.65	0.63	كبيرة جداً
2	يتقبل مشكلات الطلبة ويعزز ثقتهم.	4.58	0.64	كبيرة جداً
3	يساعد على تكوين علاقات مهنية إيجابية تسهم في إنجاح عملية الإرشاد.	4.57	0.78	كبيرة جداً
4	يتأنى في إصدار الأحكام على الطلبة.	4.55	0.74	كبيرة جداً
5	يتوازن في التعامل العاطفي مع الطلبة.	4.52	0.67	كبيرة جداً
6	يساعد الطلبة على اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلاتهم.	4.47	0.76	كبيرة جداً
7	يتفهم مقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي.	4.43	0.81	كبيرة جداً
8	يحرص على الالتزام بمواعيد الجلسات الإرشادية.	4.38	0.80	كبيرة جداً
9	يعمل على تلمس احتياجات الطلبة الإرشادية وتحديدها.	4.38	0.78	كبيرة جداً
	المتوسط العام	4.50	0.64	كبيرة جداً

يتضح من جدول 8، وعلى المستوى العام أن ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي في محور العلاقات الإرشادية، جاءت بدرجة كبيرة جداً، وقد بلغ المتوسط الحسابي 4.50، واحتلت بذلك المرتبة الأولى بالنسبة لمهارات الدراسة الأربع.

أما المتوسطات الحسابية لكل عبارة من عبارات العلاقات الإرشادية، فقد تراوحت بين 4.38 و4.65 وبين درجتي كبيرة وكبيرة جداً، وكانت الأكثر ممارسة عبارة "يصغي لمشكلات الطلبة باهتمام" بمتوسط حسابي 4.65 وبدرجة كبيرة جداً. في حين كانت عبارة "يعمل على تلمس احتياجات الطلبة الإرشادية وتحديدها" أدنى العبارات؛ من حيث الممارسة، بمتوسط حسابي 4.38 وبدرجة كبيرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى امتلاك المرشد المدرسي لمهارات التواصل الفعّالة التي اكتسبها من التدريب وتساعده في فهم احتياجات الطلبة ومشكلاتهم، والقدرة على الاستماع بعناية والتعبير بوضوح؛ مما يسهم في فهم تحديات الطلبة وظروفهم، والتعاطف معهم، وقدرته على التكيف مع احتياجات متنوعة للطلبة والتعامل مع تحديات فردية تعزز من قوة العلاقة الإرشادي؛ إذ يتفاعل المرشد المدرسي بفعالية مع التنوع الثقافي والاجتماعي؛ مما يتيح له بناء علاقات مع طلبة ذوي خلفيات متنوعة، والمرشد المدرسي يعمل على تحفيز الطلبة وتعزيز إيجابية تفكيرهم؛ مما يعزز الروح المعنوية ويسهم في بناء علاقة إرشادية قائمة على التحفيز والتقدير، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه العسولي (2012) من مقدرة المرشد على فهم ذاته وفهم الآخرين، وثقته بنفسه واحترامه لها، وعدم فرض قيمه الخاصة على المسترشدين، وعدم التهور والاندفاع في مواجهة المواقف والمشكلات الاجتماعية والنفسية.

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها

للإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجة تقدير أفراد العينة لمستوى ممارسة المرشد المدرسي لأخلاقيات مهنة الإرشاد تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؟؛ استخدم تحليل التباين الثنائي، ويوضح جدول 9 ذلك.

جدول 9

نتائج تحليل التباين الثنائي

مصدر التباين	متوسط المربعات	د. ح.	قيمة "ف"	*ل*
الجنس	2.138	1	8.278	0.660
الوظيفة	.534	1	2.066	0.156
الجنس * الوظيفة	.257	1	.995	0.323

يتضح من جدول 9 أن قيمة الدلالة بين الجنس والوظيفة (*ل*= 0.323) وهي أعلى من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ ومن ثم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات ممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد لدى المرشد المدرسي ترجع إلى متغيري الجنس والوظيفية.

ويعزى ذلك إلى عدة أمور، منها: أن هناك توحيداً في تدريب المرشدين المدرسين؛ إذ يتلقون الدورات التدريبية نفسها والتحضير اللازم لممارسة مهنتهم، وهذا التوحيد قد يسهم في تقليل الاختلافات في ممارساتهم الأخلاقية. وهناك اهتمام مشترك لدى المرشدين المدرسين في تلقي التدريب الذي يعزز الوعي بالأخلاقيات المهنية ويوجه ممارساتهم بطريقة موحدة، كذلك، فإن الإشراف الإداري عامل مساعد، وقد يُسهم في تعزيز ممارسات أخلاقية موحدة بين المرشدين المدرسين، أضف إلى ذلك أنه قد تسهم العوامل الثقافية في تشكيل ممارسات المرشدين المدرسين وتوجيهها، وقد يكون هناك توحيد أو تشابه في القيم والمعتقدات الأخلاقية بين مختلف الفئات الجنسية والوظيفية.

وتتفق هذه النتيجة -في متغير الجنس- مع دراسة أبو البصل (2014)، التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد تُعزى لمتغيري الجنس والمرحلة التعليمية. واتفقت مع دراسة نايونج وجلين (Nayoung, & Glenn, 2018)، التي بينت نتائجها أن التدريب والاستعداد لمواجهة متطلبات الطلبة ومشكلاتهم والتعامل معها، يمكن أن يقلل من توترات عمل المرشد وضغوطاته، ويخفف من مشاعر الإرهاق بين مرشدي المدارس عندما يتلقون الإشراف والتدريب المناسب، وقد امتلكوا إستراتيجيات أعلى

للتعامل مع الإجهاد الموجه نحو المهام، وسجلوا مستويات أعلى من نضج الأنا، وأبلغوا عن دعم مهني أكبر في مدارسهم، وحصلوا على درجات أكبر من العزيمة.

واختلفت مع دراسة الدراجي (2016)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق في المسؤولية الإرشادية لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالالتزام الأخلاقي تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث. واختلفت مع دراسة راني (Rani, 2017)، التي هدفت إلى تعرّف السلوك الأخلاقي استناداً إلى العوامل الديموغرافية: العمر، الجنس، الخبرة، تأهيل المستشارين، وبينت نتائجها أيضاً وجود فروق كبيرة في السلوك الأخلاقي لدى المرشد المدرسي تعزى إلى الجنس.

الخلاصة

خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، منها:

- لا توجد وثيقة أخلاقيات ملزمة لمهنة الإرشاد المدرسي في النظام التعليمي بسلطنة عمان.
- مهنة الإرشاد المدرسي تحتاج إلى تدريب متجدد ومتوافق مع متطلبات العصر.
- قلة الدراسات العمانية التي تناولت الإرشاد المدرسي في مدارس سلطنة عمان.

نواحي قصور الدراسة

- لم تتناول الدراسة أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر المستفيدين أنفسهم (الطلبة).
- قد توجد حالات فردية تتمثل في قصور أداء بعض المرشدين، ولكنها لم تتضح في نتائج الدراسة.

توصيات الدراسة

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثان بالآتي:

1 - إعطاء أولوية للبرامج التخصصية في الإرشاد النفسي التربوي.

2 - الاستمرار في تفعيل الملتقيات الإرشادية بين المحافظات التعليمية.

3 - صياغة وثيقة لأخلاقيات المهنة، تعتمد عليها وزارة التربية والتعليم في عمل المرشد المدرسي أياً كان اسمه أو تخصصه.

مقترحات الدراسة

يوصي الباحثان بإجراء مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، منها:

1 - فاعلية برنامج تدريبي قائم على إكساب المرشدين النفسيين أخلاقيات المهنة في معالجة المشكلات الطلابية.

2 - التحديات التي تواجه المرشدين النفسيين في معالجة المشكلات الطلابية في المدرسة.

المراجع

أبو البصل، نغم محمد. (2014). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظر مديري المدارس في محافظة البلقاء. *مجلة كلية التربية، 30*(1)، 312-354.

حمود، محمد. (2014). *الإرشاد المهني: نشأته- أهميته- تقنياته- نظرياته- وتجارب عالمية* (ط. 2). دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحياني، صبري، والكبيسي، عبدالواحد. (2012). *الإرشاد والتوجيه التربوي*. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

خضرة، عواطف. (2014). *التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر*. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

الخواجة، عبدالفتاح. (2010). *التدريب العملي في الإرشاد المهني*. دار البداية.

دائرة البرامج الإرشادية والتوعوية. (2017). *دليل عمل الأخصائي الاجتماعي في المدارس*. سلطنة عمان.

الدراجي، زينب صبري. (2016). *المسؤولية الإرشادية والالتزام الأخلاقي وعلاقتهما بالأحكام التلقائية عن الذات لدى المرشدين التربويين* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة بغداد.

الرواحي، بدرية. (2014). *الإرشاد النفسي للمراهقين*. مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.

زيادة، أحمد. (2009). *دليل الإرشاد النفسي التربوي*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

الشمري، محمد. (2020). الإرشاد التربوي والنفسي ودوره في تحقيق أهداف العملية التربوية: دراسة تحليلية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 8*(2)، 141-160.

صالح، معتصم. (2017). درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظتي رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 6*(19). 48-63.

الصبحي، مهند. (2022). دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي بين الطلاب: دراسة مطبقة على المرشدين الطلابيين بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2*(5). 829-908.

عبدالله، حمدي عبدالله. (2021). العلاقة بين التزام الأخصائيين الاجتماعيين بالأخلاقيات المهنية وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المدارس الإعدادية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 35*(1)، 409-448.

عبدالله، محمد. (2013). *العملية الإرشادية- الأسس النظرية- البرامج- التطبيقات*. دار الفكر للنشر.

العسولي، عاطف. (2012). أخلاقيات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في فلسطين ومدى تطبيقها في بعض مؤسسات الخدمة الاجتماعية بالتطبيق على مدينة غزة. *مجلة العلوم الاجتماعية، 12*(1)، 136-190.

الفريخ، أمل، والشريف، خالد، والطايفي، عبده، واللعبون، جميلة، والعوفي، خالد، والعبشان، عبشان، والحكمي، حسين، والخليف، شروق، وأبو الحسن، نبيل، والرشود، عبدالله، والقرني، محمد، والسدحان، عبدالله. (2018). *دليل الإرشاد الأسري في البرامج الإرشادية*. مكتبة الملك فهد الوطنية.

القيسي، خليل عوض. (2019). *المناخ الأخلاقي وعلاقته بالحتراق النفسي والالتزام التنظيمي لدى رؤساء*. دار اليازوري العلمية.

مجلس التعليم- سلطنة عمان. (2017). *فلسفة التعليم في سلطنة عمان*. سلطنة عمان.

الهنداوي، غادة. (2020). تطبيق المرشدة المدرسية لبنود الميثاق الأخلاقي من وجهة نظر طالبات المرحلة الثانوية بمدينة عرعر. *مجلة شباب الباحثين بسوهاج*، (6)، 704-730.

وزارة التربية والتعليم-سلطنة عمان. (2016). *دليل عمل الأخصائي النفسي في المجال المدرسي*. قسم الإرشاد النفسي. النشرة الإلكترونية.

American School Counselor Association. (1992). Ethical standards for school counselors. *The School Counselor, 40*(2), 84–88. http://www.jstor.org/stable/23901144.

Blake, M.K. (2018). *An organizational analysis of the school counseling profession: Implications for students*, counselors, and schools. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:158492729}.

Bore, S., & Bore, J. (2009). School accountability and leadership: Principal-counselor collaboration. *John Ben Shepperd Journal of Practical Leadership, 4*, 128-135. http://www.mentalhealthpromotion.net/resources/school-accountability-andleadership-principal-councelor-collaboration.pdf.

Campbell, C. A., & Dahir, C. A. (Eds.). (1997). *The national standards for school counseling programs*. American School Counselor Association.

Colman, A. M. (2006). *Oxford dictionary of psychology*. Oxford University Press.

Cottone, R. R., Tarvydas, V. M., & Harley, M. T. (2022). *Ethics and decision making in counseling and psychotherapy* (5th ed.). Springer Publishing.

Gladding, S. T. (2009). *Counseling: A comprehensive profession*. Pearson/Merrill Prentice Hall.

Glosoff, H. L., & Pate, R. H., Jr. (2002). Privacy and confidentiality in school counseling. *Professional School Counseling, 6*(1), 27-32.

Heled, E., Ukrop, S., & Davidovitch, N. (2022). School counseling − a profession without an identity: Personal and group professional identity of school counselors. *Education and Society*. https://api.semanticscholar.org/CorpusID:256151646.

Mansaray. F., & Mani, E. K. (2020). The importance of ethical codes in guidance and counseling profession. *International Journal of Scientific Engineering and Science*, (8), 14-18.

Nayoung, K., & Glenn W. (2018). Burnout and implications for professional school counselors. *The Professional Counselor, 8*(3), 277-294. https://doi.org/10.15241/nk.8.3.277.

Rani, N. (2017). Ethical behavior among registered and non-registered counselors. *International Journal of Advanced and Applied Sciences, 4*(3), 137-140.

Samuel, T. G. (2009). *Counseling: A comprehensive profession*. Pearson/Merrill Prentice Hall.

د. حميد بن مسلم السعيدي، مشرف تربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. حاصل على الدكتوراه في علوم التربية من الجامعة اللبنانية، 2021. رئيس تحرير مجلة إشراق العمانية. الاهتمامات البحثية: التربية المواطنية، التعلم البنائي، العلوم الاجتماعية، المرأة، الإرشاد النفسي، الهوية الوطنية، الذكاء الاصطناعي.

الإيميل: Hm.alsaidi2@gmail.com

خالد بن جمعة الشيدي، مشرف تربوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان. طالب دكتوراه بجامعة محمد الخامس بالمملكة المغربية. الاهتمامات البحثية: طرائق وإستراتيجيات التدريس، التعليم والتعلم، العلوم الاجتماعية، الذكاء الاصطناعي، النظريات الاجتماعية والإبداعية.

الإيميل: werkhalid@gmail.com

للاستشهاد:

السعيدي، حميد بن مسلم، والشيدي، خالد جمعة. (2024). أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، *50*(194)، 217-248.
https://doi.org/10.34120/jgaps.v50i194.193

To cite:

Al-Saeedi, H. M., & Al Sheedi, Kh. J. (2024). Ethics of the school counseling profession from the perspective of school principals in the Sultanate of Oman. *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, *50*(194), 217-248.
https://doi.org/10.34120/jgaps.v50i194.193